mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الفجر{ }}458{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر والشفع والوتر والوتر والليل اذا في رمضان العماد التي لم يخلق مثلها الم ترى كيف فعل ربك بعاد لرمضان - 00:00:00

الصخر الفساد اهان لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسك وتحبون المال حبا دكت الارض دكا وجي يومئذ بجهنم يوم يومئذ قد يقول فيومئذ لا يعذب عذابهم احد يا ايتها النفس المطمئنة - 00:01:45

ارجعي الى ارجعي الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:07:07

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الفجر وهي مكية ثلاثون اية او تنقص او تزيد على الخلاف بين العادين والفجر وليال عشر والشافعي - 00:08:19

والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي الله له ان يقسم من خلقه بما يشاء والخلق لا يجوز لهم ان يقسموا الا بالله من كان حالفا احلف بالله وليصم. والفجر - 00:08:42

هذا قسم ما المقصود بالفجر هنا الى الفجر المعروف كل يوم الى فجر يوم النحر او يوم عرفة او قيل النهار اقوال واقوى شيئا للفجر المعروف اقسم الله بالفجر لما فيه من قدرة الله ونعمه - 00:09:06

وبيان تغييره للاحوال يكون الليل وظلام قشع ويأتي الفجر ويأتي الضياء وليال عشر ايه يعني ذكرها عشر بعدين قال والشفعي والوتر والليل ثم عرف المعطوفات بعد ليالي والفجر لكن قال ليالي - 00:09:30

اذا عشر ذي الحجة هذا اكثر قائلا ان عشر ذي الحجة وقيل عشر من محرم نبدأ من البداية الى اليوم العاشر عاشوراء وقيل العشر الاواخر من رمضان ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

والكل محتمل الا ان ما ورد عشر ذي الحجة من الاجر لم يرد في غيرها ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من عشر ذي الحجة قال ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل ذهب بماله ونفسه ولم يرجع بذلك بشيء. بشيء - 00:10:41

اذا اقسم الله بالفجر واقسم بليال عشر وهذا يدل على فضلها ويدل على نعمه علينا ويدل على اننا ينبغي ان نتنبه لهذه القدرة ونعمل بمقتضاها لان العلم محض الجهل ان لم ينفع - 00:11:10

العلم جهل ان لم يعمل به صاحبه بعدين قال والشفعي والوتر فيها اقوال اكثر من عشرة الشفع الوتر صلاة وتر الشفع الخلق الوتر الله الشفع ادم وحواء الوتر الله الشفع - 00:11:32

اليومين الاولين من ايام التشريق الوتر اليوم الاخير الشفع يوم النحر الوتر يوم عرفة اقوال كثيرة وابن جرير رحمة الله علينا وعليه وعلى جميع علماء المسلمين قال وكل الاقوال التي قيلت - 00:12:08

محتملة ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا ما يأخذ بالعموم فانه اول مفسر بين ايدينا للقرآن كاملا ولم يصل اليه احد على كثرة التفاسير وتنوعها ما وصل مفسر الى ما وصل اليه ابن جرير - 00:12:36

كان ابن خزيمة يقول ما رأى ابن جرير مثل نفسه ويقول الحافظ بن حجر في كتابه القيم العجاب يقول كل المفسرين وهرع عليهم

جان من العلم ان ابن جرير فانه - 00:13:07
في تفسيره اتى بالحديث واتى بالنحو واتى باللغة واتى بالقراءات واتى بالفقه. واتى بالاستنباط واتى بالترجيح فتفسيره سلم له فيه ما لم يسلم لغيره رحمة الله عليه هو اذا يقول - 00:13:29
والوتر كل ما قيل محتمل ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم والليل اذا يسر اذا يسري اذا يسري وللعلماء فيها ثلاثة قراءات اثبات الياء مطلقا حذفها مطلقا اثباتها في الوصل وحذفها - 00:13:50
للوقف وكلها قراءات سبعية صحيحة ولانها منها لأن قبلها والفجر نعم والليل اذا يسري. ولذلك يراعى في القرآن الفواصل ولذلك قدم هارون على موسى لانه برعاية الفاصلة ان هذا الكتاب - 00:14:16
جميل من كل نواحيه من اسلوبه ومعانيه والفاظه وترتيبه هو معجزة بيننا خالدة الى قيام الساعة والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي هل في ذلك مقنع وكفاية لذي عقل - 00:14:49
ان فيه الكفاية لمن تأمل وتدبر هذا يدل على جواب القسم وقيل لتبعثن او لا تجازن باعمالكم والفجر وليالي العشر والشفع والوتر والليل اذا يسري لتبعثن دل عليه او لتعذبن ايها الكفار. دل عليه الم ترى كيف فعل ربك - 00:15:14
اذن اليس في ماء ذكرنا من الاقسام ومن القدرة ومن هذه الامور مقنع لمن كان له عقل ان يصدقه ويتوب ويعمل بمقتضى ما شرع له ان في ذلك مقرأ هل في ذلك قسم - 00:15:49
اي مقنع واقتناع لان القسم المقصود به تأكيد الخبر لمن يبلغه فاذا اقسم عليه يقنع بذلك القسم حجر عقل وسمي حجر لانه يحجر صاحبه عن ان يقول ما لا ينبغي او يفعل ما لا ينبغي. ومنه الحجرة - 00:16:15
لانها تحجر على من الخارج لا يستطيع ان يدخل ومنه الحجر على الانسان الذي يكون في تصرفاته اخرق فلا يترك يتصرف في ماله اذا حجر هو المنع والمقصود به العقل لانه يمنع صاحبه من الزلات - 00:16:45
ثم قال المتر يا نبيي كيف يعني السؤال عنها عن الاحوال كيف فعل ربك ما الحال الذي فعلها ربك ايش وفي ذلك تخويف لقريش وتهديد لها لانها ان لم تكف عن ما هي عليه من الضلال والفساد - 00:17:09
فانها قد يقع لها ما وقع بالامم الكافرة قبلها فهو تخويف وتهديد لكفار قريش وهو طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم وتثبيت لقلبه وفي ذلك بيان لصدقه لانه اخبر بامور - 00:17:39
وقعت في ازمان غابرة ويأتي بتفاصيلها وهو امي لا يقرأ ولا يكتب فمن اين له ذلك الا بالوحي من الله هذه ادلة متوافرة على صدقه وعلى ان هذا الكتاب جاءه من ربه - 00:18:03
الم تر يا نبيي في قلبك او ببصرك كيف فعل ربك بعاد في رمى جدهم او بلادهم. والاقوى انه جدهم ذات العماد ذات القوة الهائلة كان الواحد منهم الاسرائيليات اربعمائة ليرة - 00:18:23
وقيل كان اربعين ذراعا وكانوا اقوى الناس اجساما واصحهم واقواهم نظارة واكثرهم غنا فما اعطاهم الله من النعم لم يشكروه فبطلوه وقابلوا النعم بالكفران فاهلكهم الله ولذلك اذا رأيت العبد يغدق له في النعم وهو يقابل النعم بالعصيان - 00:18:50
فهذا يقال له الاستدراج اذا كان العبد يغدق عليه من النعم. وهو يقابلها بالكفران والاساءة فهذا استدراج فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة لذلك كان الصحابة يخافون من النعم - 00:19:18
اذا جائتم النعم يخافون ويشكرون ويحمدون الله ولذلك كريم الاصل كل ما اعطي النعم تواضع وانحنى ان كريم الاصل كالغصن كلما تزايد من خير تواضع وانحنى الغسل اذا كان فيه الثمرة ماذا - 00:19:46
ينزل كذلك كريم الاصلي اذا اعطاه الله النعم المال الجاه العلم يتواضع يخاف يرفق بخلق الله تعالى عليهم ويقول انا احسن منكم كما قال قارون انما اوتيته على علم الهندي - 00:20:11
وخسفنا به وبداره الارض التي لم يخلق مثلها في البلاد ما وجد مثل اجسامهم وقوتهم واموالهم كيف فعلنا بهم وثمودا صالح الذين جابوا قطعوا الصخر بالوادي وادي القرى لا زالت اثارهم قائمة كانها عملت بالامس - 00:20:37

لذلك لولا ان الواحد يخاف والله يذهب اليه ويرى بعينه ولا يذهب اليها الانسان الا خائف وباكي لا تأتوا لديارها هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكينة مخافة ان يصيبكم ما اصابهم - 00:21:12

اما الذي ياتيها وهو يضحك يخاف عليه هذا بلد عذاب ولذلك جزاها الله خير حجرت على المحل هذا محل حتى الابار غير بير الناقة نجس. محل نجس لا يجلس فيه ولا يقرب - 00:21:33

عذاب عياذا بالله لا يأتي الانسان لها الا معتبرا باكيا خاشعا معتبر اما الذي يأتي وهو يتفسح لا يأتيها بشرط البكاء والخوف والاعتبار هؤلاء الذين اعطاهم الله ما اعطاهم كانت الحجار لهم - 00:21:51

مثل الارض ينحت من الجبال بيوتا لما كذبوا اهلكهم الله وفرعون للاوتاد صاحب القوة الهائلة والجيش الكبير والشوكة او صاحب الاوتاد التي كان يربط فيها من يريد ان يعذبه يديه ورجليه على القول المرجوح - 00:22:10

الذين هؤلاء الثلاثة الذين ذكروا قوم صالح وقوم هود ايوة اللي هم قوم هود نعم وقوم آآ يعني موسى فرعون الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد تجبروا في الفساد الظلم - 00:22:42

يعملون ماذا يعني يطلب المعجزات فاذا جاءتهم قتلوا الناقة هؤلاء يدمرون الناس هؤلاء يقتل ذكور بني اسرائيل ويقدم نساءهم طغوا تجبروا لذلك الانسان اذا اعطاه الله النعم ولم يشكرها مآله للزوال - 00:23:13

هذه الارض لا يبقى عليها الا العدل لا تطغوا في الميزان لا تطغوا في الميزان اي انسان يظلم على وجه الارض مآله للزوال قد يرجى سنة سنتين عشرة. لكن مآله لا لا يدوم الظلم - 00:23:39

الذي يدوم على وجه الارض العدالة قال العلماء ان الله يبقي الدولة الكافرة العادلة ويزيل الدولة المسلمة الظالمة لا يبقى الا العدل اخطر شيء على الامم وعلى الشعوب وعلى الافراد الظلم - 00:24:01

الظلم ظلمات اتقوا دعوة المظلوم فالمسلم لا يظلم لا يظلم سائقه لا يظلم خادمه لا يظلم ابنه. لا يظلم زوجه لا يظلم اباه لا يظلم جيرانه لا يظلم نفسه لان بعض الناس يظلم نفسه - 00:24:23

لا يتعلم. هذا ظلم للنفس يعمل ما يكذب عرضه هذا ظلم للنفس يقف مواقف التهم هذا يظلم نفسه يشرب الحرام يظلم نفسه يقعد عن الواجب يظلم نفسه لا تظلموا انفسكم - 00:24:45

هذه النفس امانة عندك فلا يجوز ان تظلم بان تقتلها بغير سبيل الله او ان تشرب سما او ان تكلم عرضك لا يجوز اذا الظلم ظلمات. ظلم الانسان لنفسه وظلمه لخلق الله - 00:25:06

هذا خلق الله يرحمهم ولذلك جعل في كل كبد رطب اجرا لا يجوز ان تظلم المخلوقات لذلك قال لا يجوز ان ترمي غرضا حيا. الا اذا كنت تريد ان تأكله - 00:25:27

اما تأخذ شيء حي وترميه بالسلاح لتقتله لترمي لا يجوز اذا اردت تتعلم الرماية ضع غرض غير حي اما الحي لا لا يقتل الا لغرض الا اذا كانت مثل الفواسق السبعة التي تقتل في الحل والحرم - 00:25:44

اما دابة لا تؤذي لا تقتل دين جعل حقوق الانسان وحقوق الحيوان وحقوق كل شيء شجرة لا تقطعها لها ويل لا تنجسها. خليها حتى يأتي ضيفي يجلس تحتها. يستغلوا الناس فيها - 00:26:04

رائع بالجمال والحسن سبق لكل حق ولكل جمال ولكل شيء ينفع لكننا نحن المسلمين عندنا موهبة في تضييع الفرص المسلمون يضيعون الفرص نحن الان ينبغي ان ننقذ البشرية من النار - 00:26:31

لما اعطانا الله من الموارد ومن الخير ومن الشرع الذي تبيان لكل شيء ينبغي ان نحل مشاكل العالم بديننا لكن تجد اننا نائمون نريد ان نأخذ الثمن والمذمول نريد ان ندخل الجنة بدون ما نعبد - 00:26:53

نريد ان نكون اقوياء بدون ما نتسبب بدون ما تكون اتقياء بدون ما نقوم بالاعمال نقول علماء بدون ما نقرأ ما يمكن هذا كل شيء له انشأ له ثمن اذا لا بد ان يكون ثقافتنا - 00:27:17

الاهتمام بالاسباب ومن اكبر ما ينبغي ان نهتم به العلم كل شيء في الدنيا يقوى بالعلم وكل شيء في الدنيا يضعف بالجهل لا يوجد شيء

اقوى الشعوب من العلم لذلك تكون ثقافة الاحترام العلم - 00:27:37
ومحبة العلم والبذل في العلم حتى يحب الناس العلم فيتعلموا فنرتقي فنقوى فنكون في المكانة اللائق بنا لا يدمر الشعوب مثل الجهل والجهل يهدم ليت العز تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخوه علم - 00:27:57
فمن هو جاهل لا يوجد في الدنيا شيء افضل من العلم لذلك الامم التي تشتري العلم وتبذل في هي اقوى الامم والامم التي تزهد في العلم ولا تعتني به هي اضعف - 00:28:22
كل ما زهدت الامة في العلم كل ما ضعفت وكل ما بذلت الامة للعلم وصرفت فيه كل ما قوية للعلم يقوى الاقتصاد بالعلم يقوى العقل بالعلم تقوى العلاقات. بالعلم يقوى الدين - 00:28:41
لان العالم ما يقدر يعق والديه لان الله قال وبالوالدين احسانا قال فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ثم اتبع ذلك بتهديد مبطن - 00:28:59
ربكم اعلم بما في نفوسكم هذا تهديد مبطن الذي يعلم ما يقدر يأذي جيرانه ويحتقرهم. ما زال جبريل يوصيني بالجار والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بواعظه - 00:29:19
الذي يعلم ما يقدر يرابي اذا رأى الصفقة فيها الربا يتركها لان الله قال فان لم تفعلوا بحرب الذي يجعل الامم تزدهر العلم لا بد من ان تكون عندنا ثقافة الاهتمام بالعلم - 00:29:41
نتكلم بعلم نسكت بعلم نقبل بعلم نرفض بالعلم وفرعون ذي الاوتاد صاحب القوة الذين طغوا في البلاد. هؤلاء الذين ذكروا تأثروا فيها الفساد الكفر والطغيان والظلم فصب عليهم ربك سوطا - 00:30:02
اصل السوق يعمل من الجلد كالضفيرة ويضرب به الخيل ويجعلها تسرع او تتدرب ثم استعمل لكل الة يضرب بها يقال له السوء وهو تعبير عن ايقاع العذاب الشديد على هذه الشرائح التي كذبت وكفرت - 00:30:23
صبح عليهم الصب يعني عبر عن العقوبة بانها يعني تتوارى عليهم كما يصب الشيء السايل ربك تعظيما له. صوتا يعني يعني الشوط هو القسط من العذاب وهو تعبير عن قوة ما وصل اليهم من العقوبة ومن - 00:30:50
نرجوا الله السلام والعافية. ان ربك توكيل بالمرصاد لا بالطريق لهؤلاء يرفضهم وكل واحد كفر به وكذب به فسينال جزاءه ولن ينفلت من عقوبة الله كما قال يوم القيامة يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض - 00:31:17
لا تنفذون الا بقوة ولا قوة عندكم اذا يعني الله تعالى اوقع بهم العذاب الاليم ان ربك لأ بالمرصاد لا بالرصاد لهؤلاء الكفار وسيوقع كل واحد منهم في شرك عمله ويعاقبه - 00:31:43
عقوبة وفاقا لما فعل من المعاصي ثم بين ان الكافر لا يفرقوا بين النعم والنقم وان الله تعالى خلق الخلق للابتلاء ما خلقهم الا ليختبرهم وان المال والجاه والقوة والجمال ابتلاء - 00:32:06
وان الفقر والضعف والدمامة ابتلاء ونبلوكم بالشر والخير اما الانسان الكافر اذا ما ابتلاه ربه يعني ابتلاه بان اعطاه مالا وولدا وجاهد وشارة وخلقا جميل يقول ربي اكرمني يعني انا استحق ذلك - 00:32:32
اكرمني لاني استحق ذلك وهذا كما قال قارون على علم عندي وقال فرعون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين واما اذا ما ابتلاه اختبره ربه - 00:32:58
فيقول ربي فقدار عليه ضيق عليه رزقه قدر وقدر يعني يعني ضيق وقدر اعطاه الكفاية او قريب منها فيقول ربي اهانني هذا عمله لي لاهانتي. اذا هو اول يقول فعل بذلك لاستحقاقه - 00:33:20
والثاني يتسخط من الله. وكلا الامرين لا ينبغي للعبد ان يفعله اذا اكرمه يشكر واذا ابتلاه بالفقر يصبر ولذلك عجبا للمؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:33:44
فيقول ربي اهانني لا كلا ليس الامر كذلك بل انتم كفار ولا تهتمون بالموارد التي تجعل لكم حسنات كثيرة يكرمون اليتم بل انتم لا تكرمون اليتيم وهذا يدل على اهمية اكرام اليتيم - 00:34:12

لان اليتيم فقد اباه وهو صغير والاب هو الذي يدفع عنه فاذا مات اصبح لقمة سائغة للمجرمين وللقساة ولمن لا يخاف الله يضربه وينهره ويعذبه ويأخذ ماله لما اخذ ربه - 00:34:36

اباه وهو صغير امر باكرامه وعدم ظلمه قال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا قال وان تخالطوهم اخوانكم والله يعلم المفسد من المفسدين ما اجمل هذا الدين - 00:34:58

ذلك اليتيم هذا علي السياج واحد يكون عندو ايتام وينمي ماله بماله. يا ويل يوم القيامة ان لم يتب او يغفر له ربه. لا تنمي ما لك بمال الايتام مالك ومال الايتام - 00:35:26

او افصل لهم ما لهم اما تخلط مالك بمال اليتيم والجميل تجعله لك والرديء تجعله لليتيم هذا لا يخفى على الله ولذلك قال ولا تيمموا الخبيث منه ينفقون ولستم لاخريه - 00:35:46

الا ان تغمضوا فيه. بعض الناس اذا اراد ان يتصدق يأخذ المال الذي لا يحبه لا ينبغي لا تتصدق الا بما تحب. انت هذا تعطيه لمن لله فانظر في احب ما لك اليك - 00:36:04

هو الذي تعطيه لله ما فعل لما سمع قول الله تعالى لن تنالوا البر تنفقوا مما تحبون فاذا هو احب اليه شيء حدقة برحا صديق عنده جميل ولما طارت الحمامة ما استطاعت ان تخرج لتشابك الاشجار - 00:36:22

قال له يا رسول الله هو في سبيل الله خذه هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى بخ بخ بخ ان بخ اجعله ايش في قرابة لو كان - 00:36:46

شيخ من مشائخ الصوفية في هذا العصر جاءه تلميذ وقال له انا حديقة هذه لك يقول بخ بخ اجعلها في سبيل في قرابتك او يقول له جزاك الله خير اتي بها - 00:37:04

رأيي الشيخ الان من الشيوخ الذين نرجو الله تعالى ان يغفر لنا ولهم يتخذون هذه الطريق امور الله اعلم بها لانه المشيخة هذه لا بد اذا مات الواحد يكون ولده شيخ - 00:37:22

ولو لم يقرأ والذي لا يتعلم لا يكون عالما ما يمكن يورث الا المال. اما العلم من تعلم يكون عالم ومن لم يتعلم لكن شيخ الصوفية اذا مات لابد ان يكون ولده شيخا - 00:37:45

وكان ينبغي ان يضع عورة على الطلاب بذله اذا كان هذا ايش اما الذي يرى في المال لا تكرمون اليتيم وهذا عيب ونقص ويدل المفهوم على ان اكرام اليتيم من الدين وانه من قب ومنزلة عظيمة في الاسلام - 00:38:05

ولا تحبون ولا تحابونا ربنا ايوة او تتفاعلون ذلك. بعضكم يحد بعض على طعام مسكين المسكين الذي لا يجد ما يكفيه هذا ينبغي ان نتعاون ونفضل ونسد حاجته ولا نجعله يتكلف يمد يده. عيب على المسلمين ان يتركوا - 00:38:31

رايح منهم تمد يدها هذا لا ينبغي للفضلاء ينبغي للفضلاء ان يكون بينهم تعاون وبحث عن الفقراء سيساعدوهم والذي يسأل من غير حاجة ينبغي ان يقال له اتق الله المسألة ضرورة - 00:38:56

فلا يحل للمسلم الذي لا يحتاج ان يسأل لان هذا امر لا يجوز. لا تحل المسألة الا لثلاث رجل اصابته ما له جائحة. رجل تحمل حمالة. رجل لم يجد شيئا - 00:39:17

حتى قال ثلاثة ان فلان اصابته الفاقة ما وجد شيء يوم ولا يومين ثلاثة فله ان يسأل او تحمل حمال بين ناس لكي لا يقتتلوا يسأل حتى يسدها. او حرق بيته وماله - 00:39:34

هذا الذي اما غير الثلاثة لا تحل المسألة لهم وهي ضرورة تقدر بقدرها. فينبغي للمسلمين ان يتعاونوا ومن التعاون على البر الا نترك المسلم يحتاج الى ان يسأل وان نحاول ان نجعل - 00:39:54

كل مسلم يستطيع ان يعمل نهيئ له العمل ولا نترك مسلما عاطلا لان ترك المسلمين من غير عمل هذا يسبب ما لا ينبغي ينبغي ان يكون كل مسلم له عمل - 00:40:14

لا يجلس المسلم عاطل ولذلك عبادة الرجال منافع للمسلمين الرجل يشتغل افضل من ان يكون يصلي النوافل يعني كون ان الانسان

يشتغل ليسد حاجة الفقراء افضل من انسان يصلي النوافل. لان هذه المنفعة متعدية وهذه المنفعة قاصرة على صاحبها - 00:40:29
والمنفعة المتعدية افضل لذلك عمر لما وجد شاب وقت العمل في المسجد نهره قال من ينفق عليه؟ قالوا اخوه قال اخوه خير منه وقال الفقهاء من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال - 00:40:52
قال الفقهاء من جلس في المسجد وقت العمل وقد الحف في السؤال لانه انسان يجلس وقت العمل في المسجد يعني انا ما يعني انتبهوا لي الفقهاء لانهم كانوا يعني عندهم - 00:41:16
احساس رهيب ويفطنون لاخوانهم اما الانسان الان فتجد المسلم يتعرض للمسلم ولا ينتبه له من التعاون على البر والتقوى ان نهتم بالفقراء وبالمرظى وبالايتام وبالرميلات وان يكون بيننا تعاون ان هذا من اكبر اسباب انزال المطر - 00:41:32
ومن اكبر اسباب وجود البركة في الحياة. ومن اكبر اسباب زيادة المال ومن اكبر ما يسبب المشاكل قطع الرحم ما في شي اخطر على عمر المسلم من قطع الرحم هذا خطير جدا - 00:41:55
نرجو الله السلامة والعافية وتأكلون التراث الميراث اكلا لمن يلم ميراث وميراث اليتيم وميراث الارملة وميراث المرأة فيأخذون هذا وكل هذه اوصاف معيبة ينبغي للمسلم ان يحذر منها وتحبون المال حبا جما - 00:42:13
الناس تحبه بحيث تأخذ مال اليتيم يأخذ مال لفقير تأخذ مال بالربا اي طريقة تكسب بها مال تأخذها. الحلال ما حل في اليد كلا ليس الامر ما تفعلونه. اذا دكت الارض دكا - 00:42:40
دكت يعني دكا بعد دك حتى اصبحت هباء وجاء ربك مجيء لائق بجماله بجلاله وكماله. بلا كيف نصدقه وننزهه ونقطع اطماعنا عن ادراك كيفيته والملك الملائكة صفن صفن صف ورا صف ورا صف - 00:43:03
وجيء يومئذ يوم القيامة بجهنم لها سبعون زمام كل زمام عنده سبعون ملك يجرونها تكاد التميز تكاد تتميز من الغيظ سمعوا لها شهيقا يومئذ يتذكر الانسان يتعظ يفهم يرجع يندم - 00:43:32
وانى له الذكرى وانى له نفع الذكرى ونفع التوبة ونفع الندامة لانه الوقت انتهى لذلك نحن الان في الدنيا نحن الان في دار الدنيا التوبة مقبولة والحسنة بعشر امثالها. ولا يهلك على الله - 00:44:09
الا هالك، فالجدار يا احبة البدار البدار يقول هذا الكافر يا ليتني قدمت في حياتي يا ليتني قدمت في دنياي ما ينفعني لحياتي الاخروية الباقية او يا ليتني قدمت لحياتي الدنيا ما ينفعني في هذا الوقت - 00:44:31
فيوم اذ يقول ذلك لا يعذب عذابه احد هذا يوقع به من العذاب ما لا يقع لغيره ولا يوثق وذاقه احد يعذب ويوثق الله يعذب ويوثق هو والمعنى متقارب والمقصود انه يوقع عليه من العذاب ويوثق من الوثاق - 00:45:01
ما به يندم ويتألم ويتجرع الكفر والمعاصي واللعب الذي فعله في الدنيا وهذا يقال لنا ونحن على دار في دار الدنيا فينبغي ان نعتبره ان نعتبر ونقلع ونتوب ولم نكلف المستحيل - 00:45:29
ربنا لم يكلفنا مستحيل وما جعل عليكم في الدين من تاب تاب الله عليه ان الله يغفر الذنوب جميعا التوبة تجب ما قبله الحسنة بعشر امثالها. السيئة بواحدة نبادر نبادر - 00:45:51
ثم تأتي الشريحة الاخرى التي اتعبت نفسها بالعطش هو الصوم والصدقة وبذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه ومساعدة الايتام والجيران والاخوان والسعي في نفع الاسلام والمسلمين يا ايتها النفس المطمئنة - 00:46:14
في هذا اليوم الذي يفزع فيه الخلق نفس مطمئنة ما تخاف لان الله امنها والملائكة بشروها وافعالها جعلتها سيماهم في وجوههم للاثر يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي عودي من البعث - 00:46:38
الى جزاء ربك وما اعد لك وجواره راضية راضية قدم لك من الخير ومن الجزاء يعني من الاجر الذي عملتيه في الدنيا مرضية نعم ارضيت ربك بما فعلت فادخلي في جملة عبادي الصالحين المكرمين - 00:47:04
او ادخلي ايها الروح في عبدي الصالح وادخلي جنتي جنتي التي اعددتها لكم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة -

00:47:39
قنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. وقم بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومألنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام - 00:48:07
ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:27